

هـ خيالي وجعل حكمه وهذا الجواب اولى مما جاب به السائر بقوله وتعل
المراد بالخلافة المذكورة في الحديث ان الخلافة الكاملة لا يشترطها شئ
من الخلق وميل واعراض عن المتابعة تكون بثلاثين سنة وبعدها
قد تكون اى قد توجد خلافة الكاملة وقد لا تكون يتبعه عليه انه يشك
بخلافة عثمان وعلى رضي الله عنهما لان خالف منهما اهل البيت حتى استشهد
عثمان رضي الله عنه ولم ينقطع مخالفة معاوية مع عارضى الدعوة الا ان يقال
عدم ثبوت مخالفة معاوية الخليفة وميل عن متابعته الحق وبعد
فيه بحث لان عصر خلافة الكاملة في ثلاثين لا يقتضي ان يكون
بعدها ملك وامارة بخلافة غير كاملة هـ عصام فما ذكرنا من
الجواب اولاً سالم عن هذه الاشكال فهذا كان اولى وقال العلامة
ما جلال رحمه الله والمراد بالخلافة الكاملة وهى الخلافة الحقيقية
فلا ينافى في ذلك تسمية الاثر من اهل البيت والعقد بعض من بعدهم
خليفة ولا ما ذكره الفقهاء من انه يجوز اطلاق خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السلطان من انتهى وبتدليل الخصال
الذى ذكره السائر هـ وتحسم مادته ثم الاجماع منعقد على ان
نصب الامام واجب جعل صاحب الواقف الوجوب ايضاً مختلفاً
فيه فان اثاره جعلوه من اجل ان هـ عصام وانما الخلف

بين اهل السنة

بين اهل السنة وغيرهم في انتهى نصب الامام يجب على الله تعالى ذمب اليه
الامامية هـ عصام والاسما عيلة او على الخلق بديل سمى كما هو عندنا هـ
عصام او بديل عقلي يعنى عند اكثر المعتزلة وعند الزيدية اقول وسمعا وعقلا
عند كثير من المعتزلة كما لاحظوا والكعبى وابى الحسن هـ عصام كذا في الموقر
والصائغى والمذهب الحق على ما هو عند اكثر السنة انه اى نصب الامام يجب
على الخلق لا على الله تعالى سمعا لا عقلا لقوله عليه السلام من مات ولم يعرف
امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية لفظ النوع من الموت اى على ميتة
يموت عليه اهل الجاهلية هـ لعامة وفى المقدمة الموت والموت والميتة مصد
مات انتهى فان الحديث يدل على وجوب المعرفة الاسلام في كل زمان ووجوب
المعرفة بغيره وجوب حصول الامام في كل زمان وحصوله فيه انما هو
بنصب اخلق فيجب عليه بديل سمعى ولا يجب علينا عقلا بطلان قاعدة
احسن والقيح العقليين ولا يجب على الله تعالى الاسماع والعقلا لانه
لا يجب على المتكلم في قوله تعالى عليه السلام وما بعد من الدليلين لاقادة مطلق
وجوب نصب الامام على الخلق لاقادة انه يجب على الخلق سمعا على ما فى
شروء احيائى والامامة قد جعلوا اى نصب الامام اهرم المهات بعد
وقات النبى عليه السلام نصب الامام من اشارة من قد صوره اى نصب الامام
على الدقون قال رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب ابو بكر
رضي الله عنه فقال ايها الناس من كان يعبد محمداً فاعبدوا الله فانه قد أتت من